رابط المادة على منصة باحث

برنامج مفاتيح

الحلقة)3(من برنامج مفاتيح - لا إله إلا الله مفتاح الجنة

خالد المصلح

وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها له ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا محبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين - 00:00:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:35

شهادة ارجو بها النجاة من النار واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صفيه وخليله خيرته من خلقه صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن اتبع سنته واقتفى اثره باحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:00:54

فحياكم الله واهلا وسهلا بكم ايها الاخوة والاخوات في هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم مفاتيح اللهم افتح ابواب رحمتك اللهم يسر لنا الخير حيث كان واعنا عليه واصرف عنا الشر حيث كان وبعدنا عنه يا ذا الجلال والاكرام - 00:01:10

اعظم المفاتيح التي بها سعادة الدنيا والاخرة هي لا اله الا الله تلك الكلمة العظيمة التي بعث الله تعالى من اجلها جميع المرسلين امام النبي منذ ان خلق الله الخليقة - 00:01:29

ولا رسول ولا رسول منذ ان بعث الله الرسل الا وهو يدعو الى هذه الكلمة وهي كلمة التوحيد لا اله الا الله انها اعظم مفتاح ينال به العبد سعادة الدنيا والاخرة كل المفاتيح - 00:01:50

هي فرع عن هذا المفتاح فمن ملك هذا المفتاح ملك زمام الخير من ملك هذا المفتاح فتحت له المغلقات وادرك النجاة وتيسرت له الصعاب وادرك سعادة الدنيا وفوز الاخرة لا اله الا الله - 00:02:10

بعث الله تعالى بها المرسلين يقول العزيز الحكيم وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. فجميع الخلق جميع الرسل جاؤوا امرين بعبادة الله وحده لا شريك له وهذا معناه - 00:02:34

لا اله الا الله يعني لا معبود حق الا الله. هذا المفتاح العظيم ما اجله من مفتاح اقام الله تعالى من اجله السماوات والارض خلق الانس والجن كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس - 00:02:53

الا ليعبدون ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم جهر بهذا في اول دعوته فجاء يدعو الناس الى ان يقولوا لا اله الا الله ففي المسند من حديث ربيعة بن عباد - 00:03:12

الدين رضي الله عنه قال كنت ارى النبي صلى الله عليه وسلم او قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بصر عيني اعني كما تدركه عيني بالنظر اي رأيته تحقيقا لهذه الرؤية وانها ليست علم او خبر انما رؤية مباشرة رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بصر عيني - 00:03:32

بسوق ذي المجاز وهو سوق تجتمع فيه قبائل العرب في الجاهلية يقول يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا كان يجول بها صلى الله عليه وسلم يدخل في فجاجها والناس متقصفون عليه - 00:03:57

يقول للناس يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلح يقول رضي الله عنه فما رأيت احدا يقول شيئا يعني لم يجيبوه على هذه الكلمة والنبي صلى الله عليه وسلم لا يسكت - 00:04:17

ان يكرر دعوته الى هذا المفتاح الى لا اله الا الله فيقول يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا افلح من قال لا اله الا الله بشهادة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:34

فان من قالها معتقدا معناها عالما بمقتضاها عاملا بما تقتضي وما تتظمنه هذا من الفائزين كان من المفلحين يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا ولذلك جاء في الحديث حديث معاذ رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:04:49

لا اله الا الله مفتاح الجنة والحديث في اسناده بعض المقال لكن يشهد له معاني عديدة تعزز هذا المعنى فانه من قال لا اله الا الله فتحت له ابواب الخير - 00:05:15

ودخل في هذا الدين لهذا قال وهب بن منبه رحمه الله في تقرير هذا المعنى وقد ذكر ذلك البخاري في صحيحه لوهب ابن منبه اليس لا اله الا الله مفتاح الجنة؟ يعني اليس قول هذه الكلمة يفتح لك - 00:05:31

ابواب الجنة ويجعلك تدخلها لان من ملك مفتاحا فانه يدخل ذاك الباب ويجوا ذلك الشيء يدلف الى ذلك المكان الذي معه مفتاحه لا اله الا الله مفتاح الجنة. فمن دخل الجنة فتح له باب الجنة و دخل وكان من اهلها وهذا مفتاح معنوي - 00:05:52

يشبه المفاتيح الحسية التي تفتح بها الاقفال. ويصل بها الى المطلوبات التي وراء الحجب والاستار لا اله الا الله مفتاح الجنة. اليس لا اله الا الله مفتاح الجنة؟ قال بلى - 00:06:17

ولكن ليس مفتاح الا له اسنان يعني ما في مفتاح الا وله اسنان هذي الاسنان اذا تطابقت مع ما تدخل فيه كان ذلك موجبا للفتح فان جئت بمفتاح له اسنان فتح لك - 00:06:33

والا لم يفتح لك هذا بيان وتوظيح ان هذه الكلمة هي مفتاح الجنة وهي افضل الذكر لذلك قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم فيما رواه جابر افضل الذكر لا اله الا الله لماذا كانت افضل الذكر؟ لانها تضمنت افضل المعاني - 00:06:48

واشرف المقاصد واعظم المظمونات تظمنت حق الله الذي اذا حققه العبد افلح ونجا وافلح ونجح وافلح وفاس ان هذه الكلمة لا اله الا الله من حققها وقام بمعناها تفتح له الابواب كلها ابواب الجنان كلها - 00:07:10

ما في عمل يفتح له الابواب كلها كما بلا اله الا الله. لهذا جاء في الصحيح من حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله - 00:07:37

وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وان الجنة حق والنار حق احد ادخله الله الجنة من اي ابواب الجنة الثمانية او ادخله الله من اي ابواب الجنة الثمانية - 00:07:55

هكذا تفتح له الابواب بهذه العقيدة السليمة الصحيحة التي مفتاحها لا اله الا الله لا اله الا الله من حققها وقالها فتحت له كل المغلقات ونال كل الساعات لان من فتحت له ابواب الجنة يعني فتحت له السعادة والطمأنينة والفرح والبهجة - 00:08:16

هو السرور لهذا من توظأ ثم قال بعد وظوئه وهو والوضوء طهارة اسية خارجية اذا ضم الى هذه الحس الطهارة الحسية طهارة القلب فقال بعد وضوءه كما في حديث عقبة بن عامر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:08:40

من توظأ فاحسن الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له فتح الله له ادخله الله تعالى من ابواب من اي ابواب الجنة الثمانية؟ ادخله الله جل وعلا من اي باب من ابواب الجنة الثمانية. هكذا - 00:09:00

يكون الفضل والعطاء فان الابواب تفتح لذلك قال فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء يخير من اي ابواب الجنة شاء ان يدخل فهو قد حقق المفتاح. هذا المفتاح الذي يفتح كل الابواب. يشبه ما يعرفه الناس بماستر كي او المفتاح الرئيسي الذي تفتح به كل - 00:09:19

الاغلاق هذه الكلمة هي المفتاح الذي يفتح لك ابواب الجنة الثمانية كلها كلها ليس هناك باب من ابواب الجنة الا ومفتاحه لا اله الا الله لذلك ينبغي للمؤمن ان يحرص على هذه الكلمة وان يحققها - 00:09:45

في مضمونها ومعانيها ليفوز بها ولهذا من فضلها من كان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة كما في حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه و - 00:10:08

هي سبب لنجاة المسرفين على انفسهم اذا حققوا معناها وقاموا بمقتضاها. لهذا جاء في الصحيح من حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه مثقال - 00:10:21

شعيرة من خير وفي رواية وزن شعيرة من ايمان يخرج من النار منك قال لا اله الا الله بلسانه وفي قلبه من معناها وتحقيقها وزن ذرة من من خير. وفي بعض الروايات من ايمان - 00:10:39

يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن مرة من خير هكذا يبين لنا النبي صلى الله عليه وسلم فضل هذه الكلمة وانها كلمة ينال بها العبد - 00:10:58

النجاة من النار ان لا اله الا الله مفتاح النجاة هي مفتاح الجنة وهي مفتاح النجاة. تأمل الى هذه الرواية التي ذكر فيها النبي صلى الله عليه وسلم التي ذكر فيها الراوي ما جرى بين النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:11:14

تأمل روى مسلم في صحيحه عن سعيد بن المسيب عن ابيه ان انه اخبره انه لما حظرت ابا طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده رجلين من المشركين - 00:11:34

وجد عنده ابا جهل وعبدالله ابن ابي امية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طالب عمه يا عم قل كلمة احاج لك بها عند الله. قل كلمة احاج لك بها عند الله وفي رواية يا عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله - 00:11:55

فقال ابو جهل وعبد الله ابن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فاعاد النبي صلى الله عليه وسلم عرض هذه الكلمة لا اله الا الله الذي جعلها النبي صلى الله عليه وسلم مفتاحا للنجاة حيث قال احاج لك بها عند الله وفي بعض الروايات اشهد - 00:12:19

لك بها عند الله لكنه ابى ان يقولها فلم يقلها حتى مات وحرم النجاة حرم النجاة لانه حرم المفتاح الذي به ينجو انها كلمة النجاة. انها مفتاح النجاة. لا اله - 00:12:36

الا الله بها ينجو الانسان من الشر ويفوز بالعطاء والبر ومن العجيب ان هذه الكلمة تتكرر في الاذكار كثيرا لا كأنها مفتاح خيرات عديدة فهي في الوضوء وهي طهارة البدن - 00:12:57

وهي عند القلق عندما يذهب الانسان عنه النوم ولا يستطيع ان ينام يريع ان يقول هذه الكلمة وسنتعرض ان شاء الله تعالى في حلقة قادمة الى ذكر كيف تكون هذه الكلمة - 00:13:20

مفتاحا لانواع من الخير في الدنيا وانواع من الاجر والثواب في الدنيا وفي الاخرة لا اله الا الله مفتاح الخيرات ليس فقط بفتح الجنة فحسب والجزاء الاخروي بل مفتاح لسعادة الدنيا - 00:13:37

فان كل من سعى في طاعة الله فاز بسعادة في الدنيا قبل سعادة الاخرة. من الناس من يظن ان الطاعات ليس لها فضل ولا اجر ولا عطاء في الدنيا انما فضلها واجرها وثوابها وخيرها فقط في الاخرة هذا غلط - 00:13:57

هذا وهم سعادة في طاعة الله تعالى تكون في الدنيا قبل الاخرة الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون. وهذا ليس محصورا في الاخرة - 00:14:14

ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا. وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الاخرة انها ولاية الله التي تسعد بها القلوب - 00:14:28

فمن امن وصدق وصدق واقبل على الله ناله من مفاتيح خير هذه الدنيا لها سعادة طمأنينة سنتناول كل هذا ان شاء الله تعالى ونشير الى بعض الابواب التي تفتح بهذه الكلمة من الخير والبر والسعادة - 00:14:44

في الدنيا قبل الاخرة في الحلقة القادمة من برنامجكم مفاتيح الى ان القاكم ان شاء الله تعالى استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته حتى نكون الاقرب اليكم بامكانكم دائما مشاهدة العديد من برامجنا على قناتنا على يوتيوب - 00:15:07

- 00:15:32